



أثر سعر الصرف على التحويل المالي دراسة في الجهاز المصرفي العراقي

أ.م.د. علي عبد الحسين راجي
الباحث ولاء قاسم جبر
جامعة القادسية / كلية الإدارة والاقتصاد

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.178\(B\).21548](https://doi.org/10.36322/jksc.178(B).21548)

المخلص :

يهدف البحث الى معرفة التقلبات التي تحدث على سعر الصرف واثرها على الاقتصاد العراقي وكذلك تعاملات الخارجية الناتجة عن الاستيرادات بالعملات الاجنبية , وتوضيح اثرها على التحويل المالي مع بيان سياسة البنك المركزي تجاه اسعار الصرف وتوضيح اثر هذه الاسعار على عمليات الاستيرادات من خلال تحديد كلفة الاسعار التي دخلت للبلاد والتي تنعكس في حال الانخفاض والارتفاع على المنتجات التي ادخلت بسعر صرف وتباع بسعر صرف اخر نتيجة التقلبات الحاصلة عليه , تم تحديد مشكلة البحث من خلال مدى تأثير اسعار الصرف من حيث انخفاضها وارتفاعها على التحويل المالي الذي يقوم به التجار والمستوردين وتحديد حجم العملات الاجنبية الخارجة بواسطة الاستيراد وقياس تأثير هذه الانشطة على المخزون من العملات الاجنبية , فقد تم تحديد فرضيتين رئيسيتين للبحث هما ماهي علاقة سعر الصرف بالحوالات الخارجية والفرضية الثانية هل هناك اثر لتغيرات اسعار الصرف على الحوالات الخارجية , وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها تبين من خلال البحث أن العلاقة بين سعر الصرف والتحويل المالي علاقة تأثير بين المتغيرين من خلال ما يحدثه سعر الصرف من تغيرات في حالات الارتفاع والانخفاض تؤثر على العمليات المالية للمستوردين في حال القيام بالأنشطة الاستيرادية .

الكلمات المفتاحية : سعر الصرف , التحويل المالي , الحوالات الخارجية , الاستيرادات .

The impact of the exchange rate on financial transfer: A study in the Iraqi banking the device for the.

Assoc. Prof. Dr. Ali Abdul-Hussain Raji

Researcher Walaa Qasim Jabr

University of Al-Qadisiyah / College of Business and Economics

Abstract :

The research aims to know the fluctuations that occur in the exchange rate and their impact on the Iraqi economy, as well as foreign transactions resulting from





imports in foreign currencies, And clarifying its impact on financial transfer with a statement of the Central Bank's policy towards exchange rates and clarifying the impact of these prices on import operations by determining the cost of prices that entered the country, which is reflected in the event of a decrease or increase in the products that were entered at one exchange rate and sold at another exchange rate as a result of the fluctuations occurring in them, Two main hypotheses have been identified for the research: What is the relationship of the exchange rate to foreign remittances, and the second hypothesis: Is there an impact of exchange rate changes on foreign remittances, The researcher reached a set of conclusions, the most important of which was revealed through the research that the relationship between the exchange rate and financial transfer is a relationship of influence between the two variables through the changes that the exchange rate causes in cases of rise and fall that affect the financial operations of importers in the event of carrying out import activities.

Keywords : Exchange Rate , Money Transfer , Foreign Remittances , Imports .

المقدمة:

سعر الصرف هو سعر العملة الوطنية مقابل عملة أخرى، وهو يتغير بناءً على العوامل الاقتصادية والمالية هذا التغير من شأنه ان يحدث تأثير على تعاملات التجار والمستوردين عن طريق تحويل الأموال (التحويلات التجارية) التي يقوم بها من خلال تسديد قيمة البضائع والسلع المستوردة وبالتالي، يمكن أن يؤثر سعر الصرف بشكل كبير على عمليات التحويل المالي (التحويلات التجارية) هذا الاثر يبقى مع الاستيرادات حتى البيع النهائي لها ويتضح من خلال جانبيين اما ربح او خسارة من خلال الشراء بسعر صرف والبيع بسعر صرف اخر بنائاً على التغيرات التي طرأت على حالة العملات الاجنبية مما يمكن ان يقلل سعر الصرف قيمة هذه الاستيرادات او يمكن رفع قيمتها بالتالي حصول على ارباح لذلك يتجه المستوردين الى فهم كيفية العمل في ظل سعر صرف مغاير خصوصاً حالة العراق التي توضح عدم ثبات اسعار الصرف بصورة واضحة مما يوسع من ادراك المستوردين في كيفية التعامل لغرض انشاء عمليات شراء من الخارج والبيع في الداخل , العلاقة بين سعر الصرف وعمليات التحويل المالي هي علاقة مترابطة ومعقدة، حيث يمكن أن تتأثر التحويلات المالية بشكل كبير بتغيرات





سعر الصرف، مما يجعل تحليل وفهم هذه العلاقة أمرًا ضروريًا للأفراد والشركات والمؤسسات العاملة المختصة بالاستيرادات من الخارج.

منهجية البحث :

١- مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث من خلال مدى تأثير اسعار الصرف من حيث انخفاضها وارتفاعها على التحويل المالي الذي يقوم به التجار والمستوردين وتحديد حجم العملات الاجنبية الخارجة بواسطة الاستيراد وقياس تأثير هذه الانشطة على المخزون من العملات الاجنبية .

٢- اهمية البحث :

توضيح اثر سعر الصرف على الاوضاع الاقتصادية وبالخصوص على التجار والمستوردين بحكم تسديد مدفوعاتهم بالعملة السائدة المختصة بالتجارة الخارجية (الدولار) من خلال التحويلات التي يقوم بها التجار وباعتبارها طريقة حديثة لغرض الاستفادة من سرعة الانجاز في توصيل الاستيرادات التي تم تقديم مدفوعاتها بصورة تحويل مالي والاستفادة من اسعار الصرف في حالة الانخفاض التي يرغب التجار في الوصول لها بالنسبة لهذه الموجز يعتبر توضيح , لكن تظهر اهمية البحث في مدى تأثير سعر الصرف في حالات الانخفاض والارتفاع والاستقرار في قيام التجار بعمليات الاستيراد وكذلك قيامهم بتحويل مالي عن طريق انظمة التحويل وشركات التحويل المالي وكذلك توضيح الفرق بين اسعار الصرف الرسمية والموازية وسعر صرف السوق والتي تبين مستوى التحويلات المالية الخارجية .

٣- هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة التقلبات التي تحدث على سعر الصرف واثرها على الاقتصاد العراقي وكذلك تعاملات الخارجية الناتجة عن الاستيرادات بالعملات الاجنبية وتوضيح اثرها على التحويل المالي مع بيان سياسة البنك المركزي تجاه اسعار الصرف وتوضيح اثر هذه الاسعار على عمليات الاستيرادات من خلال تحديد كلفة الاسعار التي دخلت للبلاد والتي تنعكس في حال الانخفاض والارتفاع على المنتجات التي ادخلت بسعر صرف وتباع بسعر صرف اخر نتيجة التقلبات الحاصلة عليه .

٤- فرضيات البحث : ينطلق البحث من الفرضية

١- ماهي علاقة سعر الصرف بالحوالات الخارجية .

٢- هل هناك اثر لتغيرات اسعار الصرف سواء كانت مرتفعة او منخفضة على الحوالات الخارجية .

٥- مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث البنك المركزي العراقي وعينته نافذة بيع العملة الاجنبية

٦- الحدود المكانية والزمانية للبحث :





الحدود الزمانية : تم تعيين مدة البحث من ٢٠١٧-٢٠٢٢
الحدود المكانية : الجهاز المصرفي العراقي
دراسات سابقة

١- دراسة (صابرين وايمان ٢٠٢٠)	
عنوان الدراسة	اثر تقلبات سعر الصرف في الموازنة العامة للعراق (٢٠٠٤-٢٠١٨)
هدف الدراسة	توضيح الآثار التي يمكن ان تتركها تقلبات اسعار الصرف الاجنبي على الموازنة العامة
اسلوب الدراسة	يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي في تحليل سعر الصرف والموازنة العامة وتحديد العلاقة بينهما
عينة الدراسة	فقد تمثلت الحدود المكانية في العراق، ولغرض تحديد البحث، تمثلت الحدود الزمانية بالمدة (٢٠١٨-٢٠٠٤)
اهم الاستنتاجات	توصلت الدراسة الى ان اسعار الصرف تؤثر على الموازنة العامة من خلال تأثيرها على مكونات الموازنة العامة المتمثلة بالنفقات العامة والإيرادات العامة، ويكون التأثير بشكل غير مباشر عن طريق تغيرات الاسعار المحلية حيث ان أثر التقلبات في سعر الصرف هو انقال أو خفض كاهل الموازنة العامة، والتي عرفت بارتفاع أو انخفاض في الاسعار مما تضطر الدولة إلى تحمل التكاليف الإضافية أو زيادة نسبة الايادات نتيجة زيادة حجم الصادرات من خلال تنويعها
اهم التوصيات	انشاء مؤسسة متخصصة بشؤون اسعار الصرف الاجنبي، ويتم الاشراف عليها من قبل بنك المركزي، لغرض جمع البيانات والمعلومات عن اسعار الصرف للعملة الأجنبية.

٢- دراسة (حنين ٢٠٢٢)	
عنوان الدراسة	اثر سعر الصرف على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى قياس وتحليل اثير سعر الصرف في التأثير على بعض المتغيرات الاقتصادية سواء آكأت هذه الآثار في الاجل القصر أم الاجل الطويل وباستعمال أسلوب التحليل القياسي ARDL للوصول الى أفضل النتائج وضع الحلول والمقترحات لتصحيح الاختلالات في هيكل الناتج المحلي الاجمالي والتنويع الاقتصادي من خلال رفع مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي وخفض نسب مساهمة القطاع النفطي في هيكل الناتج المحلي الاجمالي والميزان التجاري لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للبلد.
اسلوب الدراسة	تم اعتماد أساليب المنهج الوصفي التحليلي
عينة الدراسة	بيانات وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للاحصاء) والبنك المركزي العراقي. العراق كحالة دراسية
اهم الاستنتاجات	يتحدد سعر الصرف الموازي في العراق بمقدار ما يعرضه البنك المركزي العراقي للسوق من خلال نافذة بيع العملة وهذا يتطلب العمل على زيادة شفافية في تعامل البنك المركزي العراقي مع المصارف العاملة في العراق والقطاع الخاص وخاصة في مجال التحويلات الخارجية لمنع المضاربة والتهرب للعملة لغير منافذ شراء العملة من اجلها.
اهم التوصيات	انتهاج سياسة نقدية من قبل سلطة البنك المركزي العراقي على المصارف العاملة مع البنك المركزي العراقي في الداخل والخارج بالعمل على رفع الامتثال المصرفي بنسبة أعلى من عمليات التحويل الخارجي وهذا يساهم في تحريك النشاط الاقتصادي وبالتالي التنويع الاقتصادي العراقي

المحور الاول

الجانب النظري : لسعر الصرف والحوالات الخارجية

تعريف سعر الصرف :

هو عدد الوحدات النقدية التي يمكن من خلالها استبدال وحدة من العملة المحلية بوحدة بعملة أجنبية أخرى، وهو بذلك يجسد حلقة الوصل بين الاقتصاد المحلي وبقية الاقتصادات. (قدي، ٢٠٠٤، ١٠٣)

مفهوم سعر الصرف :

وهو يمثل أداة لتسهيل التبادلات الدولية المختلفة وطرق تسويتها. ولذلك فإن سعر الصرف يعد أداة لربط الاقتصاد المفتوح مع بقية اقتصاديات العالم من خلال التكاليف والأسعار الدولية وذلك لتسهيل وتسوية





المعاملات الدولية. وبناء على ما سبق يمكن القول أن سعر الصرف يمثل حلقة الوصل للعلاقات الاقتصادية الدولية. (صيد, ٢٠١٣, ٢٣)
انواع سعر الصرف :

١- سعر الصرف الاسمي :

هو مقياس لعملة دولة واحدة يمكن استبدالها بقيمة عملة دولة أخرى، حيث يتم تبادل هذه العملات أو عملية بيع وشراء العملة حسب سعر هذه العملات فيما بينها، ويتم تحديد سعر الصرف الاسمي للعملة وفقاً للعرض والطلب عليها في سوق الصرف خلال لحظة زمنية معينة. ولهذا السبب، يمكن أن يتغير سعر الصرف اعتماداً على التغيرات في العرض والطلب. (والي وكاظم, ٢٠٢٠, ١١٥)

٢- سعر الصرف الفعلي :

وهو عدد وحدات السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية ولذلك فإن هذا السعر هو مقياس للقدرة على المنافسة. ومن ناحية أخرى، فهذا هو السعر الذي يعتمد عليه الاقتصاديون في اتخاذ القرارات المهمة. (Giancarlo, 2001:13)

٣- سعر الصرف الموازي :

هو السعر الذي يتحدد من خلال التلاقي الحر بين العرض والطلب على العملات الأجنبية القابلة للتحويل ويتحدد في السوق ولا يخضع لأي قوانين (صبيحي, ٢٠٢٢, ٢١٣)
العوامل المؤثرة في اسعار الصرف :

١. عرض النقد :

وهو من العوامل المهمة التي تؤثر على سعر الصرف، حيث إن الزيادة الحادة في عرض النقود المحلية بهدف تمويل العجز الحكومي المتزايد تؤدي إلى زيادة كمية النقود المتداولة وبالتالي زيادة قيمة العملة. السلع والخدمات، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأسعار المحلية، مما يجعل سلع الدولة أقل قدرة على المنافسة. وبالتالي تزداد كمية الواردات وتقل كمية الصادرات مما ينعكس سلباً على الميزان التجاري، ومن ثم يزداد الطلب على العملات الأجنبية مما ينعكس سلباً. وينخفض الطلب على العملة المحلية وبالتالي ينخفض سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأخرى. (العامري, ٢٠٠١:٣١)

٤- التضخم :

هناك تأثير متبادل بين سعر الصرف ومستوى السعر، أي أن سعر الصرف يؤثر، بدرجة أو بأخرى، على مستوى السعر، كما يؤثر مستوى السعر، بدرجة أو بأخرى، على سعر الصرف هناك العديد من الطرق التي يمارس بها التضخم تأثيره على سعر الصرف. فمن ناحية يؤدي التضخم إلى إضعاف...





القدرة التصديرية للدولة، بسبب ارتفاع تكاليف إنتاج السلع والخدمات وارتفاع أسعار التصدير، مما يقلل من قدرة الدولة التنافسية في السوق الخارجية، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض الطلب على العملة الوطنية، مما يؤثر على سعر الصرف سلباً. ومن ناحية أخرى، يؤثر التضخم على ثقة المواطنين. والأجانب بالعملة الوطنية. ونتيجة لذلك تفقد العملة الوطنية وظيفتها كمخزن للقيمة، وبالتالي يلجأ الأفراد إلى الاحتفاظ بمدخراتهم بالعملة الأجنبية، مما يؤدي إلى ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية. (عباس ، ٢٠١٤ ، ٦٢)
٦- ميزان المدفوعات :

يعد التوازن وعدم التوازن في ميزان المدفوعات من أهم العوامل المؤثرة على سعر الصرف لأن ميزان المدفوعات هو حلقة الوصل التي تعكس علاقة الدولة بالعالم الخارجي. وفي حال حدوث عجز في ميزان المدفوعات في البلاد، فإن ذلك يعني دفع الدولة نحو زيادة الطلب على العملة الأجنبية لسداد ذلك العجز مقابل انخفاض الطلب الخارجي على العملة الأجنبية. عملتها (انخفاض قيمة عملتها وسعر صرفها مقابل العملة الأجنبية)، أي أن زيادة سعر صرف الدولار سيؤدي إلى جعل السلع المحلية رخيصة لدى الأجانب مقارنة بالسلع في الخارج، أي زيادة الصادرات. وفي الوقت نفسه، تصبح السلع الأجنبية أكثر تكلفة من وجهة نظر السكان، مما يؤدي إلى انخفاض الواردات. أي أنه مع زيادة الصادرات وانخفاض الواردات يعود ميزان المدفوعات إلى التوازن، والعكس في حالة وجود فائض. (وارتان ، ٢٠١٦ ، ٢٩٢،
٧- الميزان التجاري :

تؤثر الصادرات والواردات على سعر الصرف من خلال التغيرات في قيمة الصادرات والواردات. إذا زادت الصادرات فإنها تؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة، أما إذا انخفضت فإنها لا تؤثر على زيادة قيمة العملة، أي أن العلاقة بين قيمة الصادرات وقيمة العملة هي معكوس. من ناحية أخرى، في حالة زيادة الواردات فإنها تقلل من قيمة العملة، أما إذا انخفضت فإن ذلك لا يؤثر على انخفاض قيمة العملة، ولكن في معظم الحالات عندما تزيد الصادرات تنخفض الواردات والعكس صحيح، وبالتالي فإن العلاقة بين الواردات وقيمة العملة طردية. (شكري وعوض ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٥)
٨- الاضطرابات والحروب :

تلعب الاضطرابات السياسية والحروب المختلفة دوراً كبيراً في التأثير على سعر الصرف ، وذلك من خلال تأثيرها على الوضع الاقتصادي للبلد بصورة عامة ، حيث تتأثر معظم القطاعات الاقتصادية ولاسيما القطاع الصناعي وقطاع التجارة الخارجية ، وبالتالي فإن اقتصاد البلد يكون في وضع حرج نسبياً ويفقد الثقة بعملة البلد بسبب ارتفاع معدلات التضخم . (عباس ، ، ٢٠١٤ ، ٦٨)





آثار تغيرات سعر الصرف على الأسعار :

يعد رفع سعر الصرف والذي يعد خفض لقيمة العملة المحلية مقارنة مع العملات الأجنبية أحد العوامل التي تؤدي إلى رفع الأسعار الداخلية أحد من الأسباب .

١- ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج
٢- ارتفاع أسعار الواردات بشكل عام لتشمل واردات بعض السلع الاستهلاكية. وهذه الزيادة التي تحدث في هذه السلع تؤدي إلى ارتفاع تكاليف المعيشة، مما يدفع العمال إلى زيادة أجورهم.
٣- بسبب ارتفاع أسعار الواردات، سيتحول جزء من طلب الأفراد إلى السلع المحلية. فإذا كانت هذه السلع غير مرنة لأي سبب من الأسباب، فإن زيادة الطلب عليها تؤدي إلى ارتفاع أسعارها، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على العرض.

٤- توقعات الأفراد بارتفاع سعر الصرف تؤدي إلى زيادة الطلب على السلع قبل الارتفاع المتوقع، مما يؤدي إلى زيادة الطلب مما يدفع الأسعار نحو السعوية. تتغير أذواق المستهلكين وتفصيلهم، إذ قد تنتقل من بلد إلى آخر، سواء كان مصدراً مهماً لاستيراد سلع وخدمات معينة، وذلك لأسباب منها رد فعل الناس على المواقف أو ظهور أعراض معينة وغيرها.

٥- تحويلات رأس المال والاستثمارات الأجنبية: ويعني نقل رأس المال من دولة إلى أخرى، فيتحول إلى أصول في الدولة الأخيرة. وهي نوعان (استثمارات مباشرة مثل العقارات أو المصانع)... الخ، واستثمارات غير مباشرة (مثل تحويل الأموال في البلد الآخر على شكل سندات أو أسهم)... الخ. يتأثر هذا النوع بتقلبات أسعار الفائدة وعادة ما يتوسع لتحقيق الربح.

٦- التحويلات والمساعدات: يتم تقديم هذه الأموال كمساعدات أو تحويلات للعاملين، لأنها تؤثر على قيمة عملة الدولة المستفيدة منها.. (Jonada,2015,165)

ثانياً . التحويل المالي .

الحوالة

يتم التعبير عن هذا المصطلح في المعاملة كتعليمات يقدمها الساحب إلى شخص آخر (أي المستفيد) يطلب من ذلك الشخص إجراء الدفع بشكل مستقل عن التعليمات. ويجوز للغير أن يوجه بدفع مبلغ محدد في مكان وزمان محدد أو يمكن تحديدهما. هو أمر كتابي من عميل إلى بنك يقوم فيه المدين بدفع مبلغ من المال لشخص آخر في مكان بعيد، مع توجيه البنك ليكون مسؤولاً عن الاتصال بفرعه أو البنك المرسل الخاص به في مكان محدد لتنفيذ أمر عميله . يقوم الفرع الذي يقبل التحويل بالاتصال بالمستفيد





ويطلب منه الذهاب إلى البنك لاستلام مبلغ التحويل، أو يقوم البنك بخصم المبلغ نفسه. (الغبان، ٢٠١٥، ١٦٩)

مفهوم التحويل الإلكتروني للأموال :

هو عملية مصرفية يتم فيها تحويل الأموال أو تحويلها بين الحسابات دون إجراء تحويل فعلي. ونظراً لأهميته في حياة المواطنين عموماً ورجال الأعمال خصوصاً، فقد أصبح ملازماً للأنشطة التجارية. (ساهر، ٢٠٢٣، ٦٣)

٣- إجراءات التحويل المالي الخارجي :

- إذا رغب العميل طالب التحويل بدفع المبلغ نقداً (Cash) يتم تنفيذ الإجراءات التالية :

• ويتم تحويل مبلغ العملة الأجنبية إلى العملة المحلية بسعر البيع المعلن في ذلك اليوم إدارة الخزينة والاستثمار بالبنك

• يتم تعبئة إيصال استلام الحساب المباع بالبيانات اللازمة وتوقيعه من قبل العميل المحول.

• يقوم العميل بدفع المبلغ للصراف بموجب النسخة الأولى من الإيصال يتم إرسالها للمحاسبة، ويتم إرجاع النسخة الثانية للعميل كإيصال بالمبلغ .

• تقوم إدارة الحوالات بإرسال شعار إلى البنك المرسل في الخارج لسداد قيمة الحوالة إليه المستفيد حسب طلب المحول سواء بالبريد، أو توكس، أو البرقية، أو السويفت .

• تحتفظ إدارة الحوالات بنسخة من إشعار الحوالة المبيعة في ملف خاص لدى البنك مرسل

- في حال رغبة العميل بتحصيل المبلغ من حسابه يتم خصم من الحساب.

وفي هذه الحالة يجب معرفة نوع العملة التي يتم فتح حساب العميل بها لدى البنك، ويتم التحويل بناء على تفويض كتابي موقع من العميل، موضحاً فيه رقم رصيد الحساب المراد تحويله، وطريقة التحويل، واسم المستفيد، وعنوانه. ثم يقوم بالتحقق من توقيع العميل باستخدام نموذج التوقيع معتمد من البنك إذا كان حساب العميل بالعملة المحلية :

أ. ويحرر إشعار بالتسجيل على حسابه متضمناً البيانات اللازمة.

ب. يتم تحويل المبلغ من العملة الأجنبية إلى العملة المحلية بسعر البيع.

ج. تضاف قيمة التحويل والمصاريف إلى حساب العميل.

أما إذا كان حساب العميل المفتوح لدى البنك بعملة أجنبية تتم نفس الإجراءات كما في حالة حساب العميل بالعملة المحلية وبسبب الفرق يمكن خصم قيمة التحويل بالعملة الأجنبية من حساب العميل دون





هناك فرق في الرسوم، ولكن يتم أخذ العمولة فقط لأن الحساب بعملة أجنبية. (عبد الله ، الطراد ، ٢٠٠٦ ،
٢٤٥-٢٤٦)

انواع الحوالات المالية .

تنقسم التحويلات البنكية إلى نوعين :

أ- التحويلات الداخلية :

هي التحويلات التي تتم بين الحسابات الشخصية أو حساب عميل آخر لدى فروع نفس البنك أو فروع البنوك المحلية الأخرى، وتكون بالعملة المحلية. يقوم العميل بإيداع المبلغ المراد تحويله لدى البنك أو من حسابه الجاري، ويقوم البنك بتحويل المبلغ إلى الشخص الذي يحدده العميل ويستقبل التحويلات البنكية النقدية الداخلية لحساب عملائها. وتنقسم التحويلات الداخلية إلى : (عبود ، البرزنجي ، ٢٠١٨ ، ٢٨٠)

ب- الحوالات الخارجية :

عند التطرق الى الحوالات الخارجية يجب ان نقوم بالتعرف على الحوالات بصورة عامة التي من خلالها سيتضح لنا ما هي الحوالات الخارجية: -

(البرزنجي ، ٢٠١٨ ، ١٦٥)

وهي امر دفع يصدره البنك (المحول) بناء على طلب أحد العملاء الى فرع او بنك اخر (البنك الدافع) بدفع مبلغ معين الى شخص معين (المستفيد) وتصدر الحوالة الى المستفيد في الداخل، او الخارج بالبريد العادي، او البرقية، او بواسطة التلكس، او نظام سويفت.

- اطراف الحوالات الخارجية :

أ. الشخص طالب التحويل: هو عميل البنك.

ب. البنك المحول: هو البنك الذي يصدر أمر الدفع لفرعه أو البنك المرسل أو البنك المحول.

ج. البنك الدافع : هو فروع البنك أو البنوك المرسله التي تدفع التحويل إليها

د. المستفيد: الشخص الذي يتلقى الحوالة.

هـ. البنك المغطى هو البنك الذي يدفع أو يقيد قيمة التحويل إلى البنك الدافع في الحالات التي لا يحتفظ فيها البنك المحول والبنك الدافع بحسابات مع بعضهما البعض. (شقيير والآخرس وسالم ، ٢٠٠٢ ، ٢٤١ -

٢٤٢)

رقابة البنك المركزي على الحوالات الخارجية تجري هذه الرقابة من خلال تطبيق الانظمة والقوانين الصادرة من البنك المركزي . (قوانين وانظمة وتعليمات)





- أ. معلومات أو احصاءات عن مختلف حساباته وانشطته بما في ذلك معلومات عن الودائع، أو التسهيلات المصرفية، أو الخطط الائتمانية، أو الالتزامات الائتمانية، أو الطارئة الممنوحة لعملائه. (من ضمن التسهيلات، الحوالات) (قانون المصارف، رقم ٩٤، لسنة ٢٠٠٤)
- ب. الزام المصارف بالتحري عن هوية الزبون عند فتح حساب او اجراء عمليات ماليه وابلاغ البنك المركزي عن المعاملات المشتبه بها) حيث اعطى الحق للبنك المركزي القيام بعملية الرقابة على المصارف ومعرفة مدى التزام المصارف ببلاغ البنك المركزي عن هوية زبائنه. (قانون مكافحة غسل الاموال، رقم ٩٣، لسنة ٢٠٠٤)
- ج. تعهدا خطيا وفق النموذج رقم (٤) يُرفق مع كل طلب تعزيز خارجي (اعتماد) مستندي أو حوالة خارجية بانه أجرى عملية البحث والتحري والتحقق من جميع الأطراف ذات العلاقة بعملية التعزيز الخارجي بما فيها المستفيد النهائي على قوائم العقوبات المحلية والدولية لا سيما قوائم (OFAC) وقوائم تجميد أموال الإرهابيين وذلك قبل تقديم طلب الاشتراك في نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية. (تعليمات بيع وشراء العملة الاجنبية لسنة ٢٠٢١)
- د. الأغراض الاعتمادات المستندية والحوالات الخارجية المستخدمة لتمويل استيراد السلع أو الخدمات تقوم المصارف بفتح ملف يتضمن .
- ما يؤيد شراء البضاعة أو تقديم الخدمة ومستندات الشحن والتصاريح الكمركية والوثائق الرسمية الثبوتية للزبون.
 - ما يؤيد تحويل المبلغ من حساب المصرف المفتوح لدى المصرف المرسل الى حساب المستفيد (مجهز البضاعة أو الخدمة حصرا)، سواء كان حساب المستفيد في ذات المصرف المرسل أو في مصرف آخر.
 - ما يؤيد قيام المصرف بإجراء عمليات البحث والتحري من جميع الأطراف ذات العلاقة بالتحويلات بما فيها المستفيد على قوائم العقوبات المحلية والدولية لا سيما فونتم (OFAC) وقوائم تجميع الاموال الإرهابيين وذلك قبل تنفيذ عملية التحويل على أن تتم عملية البحث والتحري عن أسماء الأطراف ذات العلاقة باللغة الإنكليزية المثبتة في استمارة طلب الاشتراك في النافذة.
- أثار استخدام الحوالات التجارية المشبوهة :
- أ. استيراد بضائع و سلع من دول مجاور بفواتير وصفقات سلع وهمية، أو بفواتير مزورة يتم تضخيم الاسعار فيها بمستويات كبيرة .





ب. تهريب العملات الاجنبية عن طريق الحوالات التي تتم عبر البنوك التي تكون مدعومة بفواتير مزورة وتكاليف مبالغ فيها بأسعار البضائع ناهيك عن التلاعب في شهادات الانتاج ومنشأ هذه البضائع .
ج. الاستيراد بواسطة الحوالات السوداء التي تتم عن طريق محلات الصرافة المنتشرة في عدة اماكن.
د. عدم التدقيق في فواتير الحوالات يؤدي الى تهريب الاموال بصورة رسمية عبر البنوك.
ه. الفروقات المالية بين قيمة المبالغ المحولة والسلع المستوردة .
العلاقة ما بين سعر الصرف والحوالات الخارجية

تظهر العلاقة ما بين سعر الصرف والحوالات الخارجية من خلال تأثير سعر الصرف على عمليات الاستيراد التي يقوم بها التجار من الخارج بناءً على تسديد هذه المدفوعات عن طريق العملة الاجنبية وان اي تغير حاصل في اسعار الصرف يعكس بصورة واضحة جداً على اسعار هذه المنتجات والسلع المستوردة كونها حددت بسعر صرف سابق وسوف تباع بسعر صرف الجديد هذا الاثر يتضح بصورة عامة على حالة الانشطة الاستيرادية بصورة تكون هي الاساسية في تحديد استمرارية الاستيرادات عن طريق الحوالات الخارجية وايضاً توضيح هذا الانعكاس على التجار الذين يقومون بتحويل المالي والشراء من الخارج وفق صور الحوالات هذا التغير الحاصل في الاستيراد بسعر صرف عند الشراء والبيع بسعر صرف اخر ينتج عنه ربما ارباح او خسائر وتحدد هذه من خلال التقلبات التي تحدث في سعر الصرف هذه الاسعار تنعكس ليس فقط على التجار ما يتحقق منه في حال قيامهم بالاستيراد بسعر صرف مرتفع ونتيجة لبعض الاجراءات التي يقوم بها البنك المركزي التي تؤدي الى تغيير سعر الصرف نحو الانخفاض الامر الذي يتسبب بتكبد التجار خسائر نتيجة تخفيض سعر الصرف الامر الذي يعكس بصورة اوسع على حالة الاقتصاد والاسواق في البلد لان من الصعب بيع هذه المنتجات الامر الذي يضطر بالتاجر التأقلم مع سعر الصرف الجديد او من خلال الابقاء على اسعارها مما يتسبب في تكوين خسائر.

اما في حالة قيام التجار بالاستيراد عن طريق الحوالات بسعر صرف منخفض والبيع بسعر صرف مرتفع الامر الذي يعكس بصورة يستطيع التجار في تحقيق ارباح نتيجة لرفع قيمة هذه الاستيرادات هذا يؤدي في توسيع نشاط التحويل المالي وقبول الاسواق لهذه الاستيرادات تنعكس بصورة اوسع على حالة الاقتصاد في البلد وخاصة في استيراد بضائع وسلع تكون كلفة تكوينها في الداخل اعلى من قيمة استيرادها من خلال ارتفاع اسعار المواد الاولية لها وان انخفاض اسعار الصرف تعني ان قيمة العملة المحلية اعلى من قيمة العملة الاجنبية هذا يؤدي في ان الاسعار في الاسواق تتجه نحو الانخفاض الامر الذي يستطيع الفرد من خلاله في الحصول على هذه السلع بسعر منخفض هذا .





يحدد سعر الصرف في البلد قيمة العملة المحلية وقوتها في الخارج وما تستطيع ان توفره من قيمة للشراء واتجاه وتفضيل التجار في الاستيراد في حالة الانخفاض اسعار الصرف ربما يشجع في تحقيق ارباح عكس الاستيراد بسعر مرتفع ربما هذا بسبب في ركود بسبب ارتفاع اسعار هذه الاستيرادات في الداخل وكذلك انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملة الاجنبية .

توضح هذه العلاقة الاثر الناتج من تغيرات اسعار الصرف وما نتائج تأثيرها على أنشطة وعمليات التحويل المالي هذا يؤدي في توضيح صورة ما اذا كانت هذه التحويلات مفيدة وذات استيرادات تنفع الاقتصاد العراقي وتنشيط حالة الاسواق في توفير سلع منتجات بأسعار مقبولة من خلال تحديدها عن طريق استيرادها بسعر صرف منخفض او مرتفع تنعكس ايضا في وصف حالة الانتعاش والركود في البلد لان هذه الاستيرادات توفر في الحصول على منتجات للسوق المحلية .

ان الارتباط الذي يكون بين سعر الصرف والحوالات الخارجية تنعكس صورة على حالة الاقتصاد العام وتظهر نتائج الواردات على حساب الصادرات وتطور حجم التحويلات المالية القائمة بين العراق والبلدان المصدرة له كل هذا ينعكس من خلال اثر سعر الصرف على هذه الحوالات والاستيرادات القائمة من خلالها .

المحور الثاني

الاطار العملي : اثر سعر الصرف على الحوالات الخارجية

تم توزيع (٤٠٠) استمارة استبيان وتم وورود (٣٥٠) استمارة وكانت نتائج هذه الاستمارة توضح الاجابة عن الاسئلة التي تم طرحها الى مجموعة من التجار والمستوردين الذين يقومون بأنشطة الاستيراد ودفع تكاليف البضائع عن طريق التحويل المالي وكان عددها بحدود (١٠) أسئلة كانت نتائجها مختلفة من حيث بيان اثر سعر الصرف على التحويل المالي وكذلك لأهمية الموضوع سوف يتم تحليل نتائج هذه الاستمارة وتوضيح اهمية كل سؤال طرح فيها من خلال ايجاد العلاقة بين سعر الصرف والتحويل المالي .

اعتمدت الاستمارة على طرح سؤال وتحديد الاجابة عليه من خلال اختيار (أوافق بشدة , أوافق , محايد , لا أوافق , لا أوافق بشدة) وكانت النتائج لكل سؤال تم طرحه مختلفة والتي سوف توضح كما يأتي :

الاسئلة	وافق بشدة	وافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١. هل هناك اثر لسعر الصرف على العمليات التحويل المالي التي يقوم بها المستوردين في تقليل حجم الواردات ؟	0.06	0.86	0.04	0.03	0.01
٢. هل هناك حاجة الى تخفيض رسوم التحويلات الخارجية وتثبيت سعر صرف العملات الأجنبية؟	0.08	0.74	0.07	0.07	0.03
٣. هل يؤثر سعر صرف العملات الأجنبية على قراراتك في اجراء حوالات خارجية حيث يؤدي الى تقليل حجم التجارة ؟	٠,٠١	0.88	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٣
٤. هل تقوم بتقليل حجم الحوالات الخارجية في حال ارتفع سعر صرف العملات الأجنبية؟	٠,٠٣	0.83	0.08	٠,٠٣	٠,٠٣





0.03	0.08	0.03	0.71	0.14	هل ان عدم ثبات سعر الصرف وحجم الاموال الاجنبية يعكس قيمة العملة المحلية في مقابل اسعار الاستيرادات عند البيع ؟.
0.03	0.03	0.08	0.77	0.08	هل يؤثر انخفاض سعر الصرف على تكلفة الاستيرادات؟.
0.01	0.01	0.01	0.91	0.04	هل ان الحكومة يجب ان تتدخل لتثبيت السعر الحالي للعملة الاجنبية ؟.
0.04	0.04	0.03	0.74	0.14	هل تتأثر مبيعاتك بشكل كبير في حالة تغيير سعر صرف العملات الاجنبية؟.
0.01	0.01	0.03	0.88	0.06	هل ان هناك طرق أفضل لتحويل الاموال الخارجية؟.
0.01	0.01	0.03	0.88	0.06	هل يمكن استخدام طرق ذات تقنيات متطورة تمثل انواع متعددة لتحويل المالي الخاص بالانتشطة التجارية وواحدة من اساليب تحويل الاموال استخدام الاعتماد المستندي لغرض تجنب الاشكاليات في هذه العملية ؟.

كانت النتائج توضح ما حققته الاسئلة (١٠) حيث تمثل نسبة السؤال الاول من مجموع عدد الاستثمارات الصحيحة (٣٥٠) بمعدل (0.06) في الاختيار الاول اوافق بشدة , وايضاً حق اختيار اوافق معدل (0.86) , اما الاختيار محايد فحقق (0.04) من مجموع عدد الاستثمارات اما اختيار لا اوافق فحقق (0.03) , واختيار لا اوافق بشدة (0.01) من خلال ما يتضح من عدد الاجابات بخصوص السؤال الاول لذلك تبين ان اعلى معدل سجل هو اختيار اوافق والذي يشير الى ان هناك اثر واضح لسعر الصرف على العمليات التجارية التي تتطلب التحويل المالي والذي يتأثر بدوره على المستورين وكذلك يقلل من حجم الواردات , يتضح هذا الاثر من خلال عدد الاجابات بخصوص السؤال المطروح .

اما اجابات السؤال الثاني الذي طرح على ذات الفئة من المستوردين فقد سجلت الاختيارات معدلات مختلفة عن بعضها والذي يشير الى تخفيض رسوم التحويل المالي وتثبيت سعر الصرف العملات الاجنبية , كان معدل ما اشار الية اختيار اوافق بشدة بالنسبة لعدد الاستثمارات الصحيحة (0.09) , اما الاختيار الثاني اوافق فقد سجل معدل (0.74) من اجمالي عدد الاستثمارات , اما الاختيار الثالث محايد (0.07) , والاختيار الرابع لا اوافق بمعدل (0.07) والاختيار الخامس (0.03) بما ان الاختيار الثاني سجل اعلى معدل في مجموع استمارات الاستبانة والذي يتطلب ضرورة تخفيض تكاليف والرسوم المفروضة على التحويلات المالية , وكما يدعو الامر الى تثبيت سعر الصرف لان اي تغيرات ممكن ان تسبب في تكوين خسائر يتحملها المستورد والتي تضاف الى اسعار هذه البضائع لكي يقوم بتحصيل الاموال التي فرضت على هذه البضائع وربما يؤدي الامر الى العزوف الافراد في قبول هذه السلع والبضائع بسبب اسعارها العالية , الامر الذي يؤدي ايضاً الى حدوث حالة الانكماش في الاسواق .

اما اجابات السؤال الثالث والتي كانت بخصوص ان سعر الصرف يؤثر على قرارات المستوردين في اجراء الحوالات , كانت معدل الاجابة على الاختيار الاول (0.05) اما معدل الاجابة على الاختيار الثاني (0.86) , واجابة الاختيار الثالث (0.04) , اما الاختيار الرابع (0.04) , والاختيار الخامس (0.01) بما ان الاختيار الثاني سجل اعلى معدل من مجموع استمارات الاستبانة , تبين من خلاله ان هناك اثر واضح لسعر الصرف على قرارات اجراء الحوالات المالية الخارجية لان عدم المعرفة





الواضحة بسعر الصرف تترك اثر كبير في تكبد الكثير من الاموال والخسائر هذا يقلل من حجم التجارة الخارجية في جانب الواردات لأنها تمثل سلع ربما تكون ارخص من ان تصنع بالداخل , لذلك على اي مستورد دراسة وضع سعر الصرف في البلد ومعرفة هل هناك تغيرات سوف تجرى عليه في المستقبل الامر الذي يساعد في تكوين كفاءة عالية في صنع القرار الخاص بالاستيراد .

اما إجابات السؤال الرابع والتي كانت تعبر عن امكانية تقليل حجم الحوالات عند ارتفاع اسعار الصرف , حيث كانت الاجابات على اختيارات هذا السؤال واضحة في معدل الاجابة على اختيار الثاني أوافق حيث بلغت نسبتها الى اجمالي عدد استمارات الاستبانة (0.83) , من خلال هذه النسبة يمكن توضيح اهمية عدم القيام بإجراء اية تحويلات للخارج بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية الامر الذي يتطلب خروج عملات اجنبية بكثره للخارج لذلك لا بد من تقليل عدد التحويلات المالية الخارجية , والتي يقابلها ارتفاع في اسعار الصرف هذا يؤدي الى فهم كيفية وطرق القيام بالحوالات في ظل تحديد اسعار الصرف واجراء التحويلات .

كانت إجابات السؤال الخامس تبين تأثير سعر الصرف وعدم ثباته في حالة الارتفاع والانخفاض التي تنعكس على عدم معرفة الاسعار في الداخل والخارج البلد وتقلب قيمة العملة المحلية الامر الذي يصعب من خلاله من تحديد حجم الاستيرادات واسعار بيعها وشرائها حيث سجلت معدل الاعلى من خلال الاختيار الثاني التي تمثلت بأوفق (0.71) هذا يوضح بأن الاختلال في اسعار الصرف لها تأثير مباشر على اسعار بيع الاستيرادات الامر الذي يدعو الى ضرورة معرفة التغيرات التي تحصل على اسعار الصرف واتخاذ ما يلزم لتفادي الخسائر .

اما السؤال السادس الذي يبحث عن اثر سعر الصرف على تكلفة الاستيرادات يحصل الاثر عندما يقوم المستوردين بأشراء بسعر صرف معين ونتيجة لبعض المتغيرات التي تحدث في البلد ينخفض سعر الصرف هذا الانخفاض من الممكن ان يؤدي الى حدوث خسائر في بيع البضائع والسلع المستوردة بسعر صرف مختلف ومنخفض هذا يؤدي بأن هذه السلع سوف تنخفض قيمتها بسبب انخفاض سعر شرائها وارتفاع قيمة العملة المحلية عكس اذا ما كان سعر الصرف ما هو متوقع من حيث الانخفاض فأن الاثر هنا يختلف لان تكلفة الاستيرادات ستكون منخفضة الامر الذي يشجع القيام بالتجارة الخارجية وهذا ما توضحه نتائج ومعدل الاختيارات الخمس المتمثلة بإجابات السؤال هذا حيث سجلت اعلى معدل فقرة الاختيار الثاني أوافق بمعدل عن اجمالي استمارات الاستبانة (0.77) وكانت اجابات الفقرات أوافق بشدة بمعدل (0.09) والفقرة محايد (0.09) وعلى التوالي كل من لا اوافق ولا اوافق بشدة (0.03) ان اي





تغير في سعر الصرف ممكن ان يؤثر على تكلفة الاستيرادات لانه سوف يتطلب المزيد من العملات الاجنبية لمقابلة هذه الاستيرادات .

ان مساعي الحكومة يجب ان تتضح من خلال العمل على عدم احداث اية تغيرات في اسعار الصرف وقيامها بتثبيت السعر عند حد معين هذا يدعم العملة المحلية وضع الاقتصاد والاسواق بصورة ممكن من خلالها تتسم الاسعار بوضع يمكن ان تنتعش فيه حالة البلد تبين الاجابات على اختيار فقرة (اوافق (320) من عدد استمارات الاستبانة (350) في السؤال السابع وهي تمثل اعلى معدل للاختيارات بمعدل (0.91) من اجمالي الاستبانة هذا يتضح اهمية تدخل الحكومة بقرار اسعار الصرف وتثبيتها مما يعزز من قيمة العملة المحلية والاحتياطي من العملة الاجنبية لان ارتفاع اسعار الصرف يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية ويساهم في دفع عملات اجنبية اكثر عند الاستيرادات .

ان الاسواق بصورة تتأثر بشكل مباشر عند حدوث اية تغيرات في اسعار الصرف لان السلع والبضائع تقيم على أساس الوحدة النقدية بالعملة الاجنبية , عند انخفاض اسعار الصرف يمكن ان يكون هناك قبول عليها من قبل الافراد لان هذا الانخفاض ممكن ان يدعم الوحدة النقدية للعملة المحلية مما يساهم في زيادة وتحسين القوة الشرائية لها هذا يحرك ويحفز النمو الاقتصادي , كما يقوم التجار بزيادة العمليات الاستيرادية وهذا يساهم في تحقيق علاقات اقتصادية مع البلدان الاخرى , كما ان سعر الصرف في حالة الارتفاع يعكس قيمة العملة المحلية وماهية الاسواق وحالة الاقتصاد في البلد والنمو الحاصل فيه , هذا التوضيح يبين لنا اهمية التغيرات في اسعار الصرف العملات الاجنبية وتأثيرها على المبيعات من السلع والبضائع التي تمت من خلال استيرادها من الخارج , وتبين كذلك الاجابات التي تمت على هذا الموضوع الذي طرح بشأن التغيرات في اسعار الصرف واثرها على المبيعات كانت نسبة الاجابة الاعلى من اصل عدد استمارات الاستبانة الموزعة البالغة (350) استمارة هي الاختيار الثاني (اوافق) بمعدل (0.74) هذا يوضح لنا بأن اية تغيرات تؤثر على المبيعات بصورة مباشرة سواء كانت ايجابية او سلبية .

قام الباحث بطرح سؤال بخصوص هل هناك طرق افضل لتحويل الاموال الخارجية وايضاً سؤال عن اهمية انواع وتعدد نظم التحويل المالي وكذلك التطرق الى استخدام الاعتماد المستندي كونه الصيغة الافضل في التجارة الخارجية وتجنب جميع الاشكاليات التي تعيق العملية الاستيرادية كونه الصيغة التي يفهمها التجار والمستوردين كما يوجد بها طرف ضامن هو المصرف الصيغة القانونية التي تضاف على هذا العمل التجاري من حيث العلاقة بين السؤالين هو انه يوجد طرق لتحويل الاموال واستخدام وتعدد نظم التحويل ووجود الاعتماد المستندي بدل التحويل المالي حيث كانت نسب الاجابة على السؤالين





مقاربه جداً فقد حققا معدل اجابة على الاختيار الثاني أوافق (0.88) من اصل عدد الاجابة على استمارات الاستبانة (350) هذا يوضح بأن استخدام الاعتماد المستندي يساهم في تعزيز العلاقة بين المصارف وكذلك يكون طرف مهم بالعلاقة بين المصدر والمستورد هذه العملية قائمة على قوانين ضابطة وتعليمات خاصة يعرفها المستوردين لذلك يتجنب المستوردين جميع المشاكل التي تحدث في صيغ وعمليات التجارة الأخرى كما يساهم الاعتماد المستندي في تقوية الروابط الاقتصادية بين البنوك المركزية والمصارف والبنوك المراسلة ويعود عليها بأرباح كون الجميع يشارك في هذه العمليات الاستيرادية كما يضمن للمستورد حقوقه وايضاً للمصدر حقوقه .

الاستنتاجات :

١. يمثل سعر الصرف أهمية كبيرة وذات تأثير على جميع الأنشطة الاقتصادية وحالة الاسواق لأنه يمثل قيمة العملات.

٢. أن العلاقة بين سعر الصرف والتحويل المالي علاقة تأثير بين المتغيرين من خلال ما يحدثه سعر الصرف من تغيرات في حالات الارتفاع والانخفاض تؤثر على العمليات المالية للمستوردين في حال القيام بالأنشطة الاستيرادية.

٣. ان التغيرات في اسعار الصرف تؤثر على اسعار الاستيرادات لأنها سوف تتحمل تكاليف اضافية نتيجة ارتفاع اسعار الصرف هذا يؤثر على بيعها في الاسواق بالعملة المحلية .

٤. ان سعر الصرف يحدد قيمة العملة المحلية والقوة الشرائية لها لذلك عندما يتم دفع تكاليف اكثر في عمليات الاستيراد يصبح شراء هذه السلع والبضائع اقل لأنها تكون اسعار غالية ومرتفعة .

٥. العلاقة بين سعر الصرف والتحويل المالي بأن تكاليف العمليات والأنشطة الاستيرادية من الممكن ان تصبح مستحيلة في ظل ارتفاع اسعار الصرف لأنها لا تتحمل تكلفة اعلى هذا ينعكس على اسعارها في الاسواق .

٦. ان سعر الصرف لا يؤثر فقط على عمليات التحويل المالي، بل ينعكس هذا الأثر على حالة الاسواق في ظل ركود تام لان قيمة العملة المحلية منخفضة في ظل هذه الاوضاع لا يمكن القيام بأي نشاط تجاري لأنه سوف يؤدي الى خسائر. خاصة السلع والبضائع التي تتطلب أن يتم تصريفها بسرعة ولا تتحمل تأخير .

التوصيات :

١. معرفة الاوضاع الاقتصادية من الممكن ان يفسر ايه تغييرات في اسعار الصرف العملات الاجنبية هذا يمكن المستوردين من ومعرفة القيام بالأنشطة او ايقافها لاجل استقرار اسعار الصرف .





٢. عدم القيام بزيادة تكاليف الانشطة الاستيرادية هذا ينعكس على بيعها في الاسواق مما يؤدي الى عدم تقبل هذا الاستيرادات بأسعارها العالية .
٣. من الضروري القيام برفع قيمة العملة المحلية عن طريق خفض اسعار الصرف هذا ينشط السوق المحلية وتكون السلع مقبولة .
٤. من الضروري استخدام الاعتماد المستندي كصيغة افضل في الاستيراد من التحويل المالي بسبب بعض الشبهات التي تكون مع الحوالات المالية .
٥. ان اعتماد سعر صرف واحد وثابت ممكن ان يعكس قيمة العملة المحلية ولا يؤثر على اي أنشطة تجارية مع الاستيرادات هذا يساهم في بقاء هذا الانشطة سليمة وخالية من اية مشاكل.

Sources :

1. Abdel Majeed Qaddi: Introduction to macroeconomic policies - Office of University Publications. Algeria 2003/2004
2. Sayid Amin Exchange Rate Policy as a Tool for Resolving Imbalance in the Balance of Payments, First Edition, Hassan Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon. 2013.
3. Sobhi, Maher Majid, The impact of exchange rate fluctuations on the trade balance in Iraq for the period (2004-2020), Iraqi Journal of Economic Sciences, twenty-first year, issue 78, September, year 2023, College of Administration and Economics, University of Fallujah.
4. Al-Amiri Muhammad Ali Ibrahim (2001) The theoretical basis of the foreign exchange market and the foreign exchange rate, Iraqi Journal of Administrative Sciences, Volume (1), Issue (1).
5. Abbas, Mahmoud Bakhit Shouki (2014), "The impact of exchange rate changes on the inflation rate in Egypt in the period (1991 - 2010)," Master's thesis, Faculty of Commerce, Sohag University.
6. Al-Saadi, Alaa Abdel Hussein, Al-Shawi, Elham Jaafar, "The Impact of Exchange Rate Fluctuations," Journal of Economic Sciences, College of





Administration and Economics, University of Basra, Republic of Iraq, Volume 3, Issue 30, p. 156.

7. Al-Ghabban, Accounting for Financial Institutions Under the Unified Accounting System for Iraqi Banks and Insurance Companies with Its Applications and Solutions, Second Edition, Dar Al-Doctor for Administrative and Economic Sciences, Baghdad, 2015.

8. Youssef Abdo Rashid Al-Rubai, Al-Sumairi and Al-Haythami, Commercial Bank Accounting, first edition, Ministry of Technical Education and Vocational Training, Yemen, 2011.

9. Muhammad Al-Sirafi, Managing Regular - Extraordinary - Electronic Banking Operations, first edition, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2016.

10. Khaled Amin Abdullah, Ismail Ibrahim Al-Tradad, Banking Operations Management - Local and International, first edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan, 2006.

11. Shukri, Maherking, Foreign Banking Operations, second edition, Dar Al-Hamid, Amman, Jordan, 2004.

12. Shuqair, Faiq, Atef Al-Akhras, and Abdul Rahman Salem, Bank Accounting - Second Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2002.

13. Shuqair, Faeq, Atef Al-Akhras, Abdel-Rahman Salem, Bank Accounting, third edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2008.

14. Central Bank of Iraq, Department of Investments and Foreign Transfers, Foreign Currency Sales Window Section, External Transfer Controls for the year 2023

15. Anti-Money Laundering Law No. 63, of 2004.

16. Iraqi Banking Law, No. 94 of 2004.





17. Instructions for buying and selling foreign currency for the year 2021.
18. External transfer controls. 2023
19. Jonada Tafa ,Relationship between exchange rate and interest rate ,case of Albania ,Mediterranean journal of social sciences , 2015 , p165.



